

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ

يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ١٠٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا

إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ

يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٩ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ

ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ

ذَلِكَ سَبِيلًا ١١٠ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ

وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا ١١١ ع

أَيَّانَهَا ١١٠ (١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٦٩) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ

يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قِيمًا لِّبِنْدَرٍ بَاسًا شَدِيدًا مِّنْ

لَدُنُّهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنْ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۖ مَا كَثِيرٌ فِيهِ آيَاتٌ ۗ وَ
 يُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۗ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ ۗ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۗ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 بِنَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ ۗ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسَفًا ۖ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا
 لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۗ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
 الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۗ إِذْ أَوْسَىٰ
 الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَنَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ
 رَحْمَةً وَهَيَّبْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا سَرًّا شَدِيدًا ۗ فَضَرَبْنَا
 عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۗ ثُمَّ

بَعَثْنَهُمْ لِتَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا

أَمَدًا ١٣ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ١٤ إِنَّهُمْ

فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ١٥ وَرَبَطْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَنْ نَدَّ عُوا مِنْ دُونِهِ إِهَالَقَدْ قُلْنَا

إِذَا شَطَطًا ١٦ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

إِلَهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ١٧ فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ١٨ وَإِذْ

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِّنْ

أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا ١٩ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارُ

عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ

ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ٢٠ ذٰلِكَ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ **مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ** ^ج **وَمَنْ يَضِلُّ**
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا ^ع ^{١٢} **وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا**
وَهُمْ رُقُودٌ ^ق **وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ**
الشِّمَالِ ^ق **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ** ^ه **لَوِاطِعَت**
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتْ مِنْهُمْ فِرَارًا **وَلَمَلَّيْتْ مِنْهُمْ رُعْبًا** ^{١٣} **وَ**
كَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِبَنَاتِهِمْ لِيُنْسَأَ لَوَا بَيْنَهُمْ ^ه **قَالَ قَائِلٌ**
مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ^ه **قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ**
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ^ه **فَا بَعَثُوا أَحَدَكُمْ**
بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ **وَلْيَتَلَطَّفْ** **وَلَا**
يُسْعِرَنَّ **بِكُمْ أَحَدًا** ^{١٤} **إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ**
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا
أَبَدًا ^{١٥} **وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ**

اللهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَئَاهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
 عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا بَعْضَهُم
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۚ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ
 قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ
 فَلَا تَبَارَفِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَمَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ۝٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ءِإِنِّي فَاعِلٌ
 ذَلِكَ عَدَا ۝٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ زَوَادُكَرُ سَرَّ بَكَ
 إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِأَقْرَبَ
 مِنْ هَذَا ارشادًا ۝٢٤ وَلَيَبْئُتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝٢٥ قُلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا

لِيَتَّوُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَبْصُرَيْهِ ۗ وَ
 أَسْمِعْ ۗ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ ۗ مِنْ وَكَيٍّْ ۚ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ ٢٢ ۚ وَانْثُلْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَلَكِنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ ٢٣ ۚ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۗ وَكَانَ أَمْرَهُ فُرْقَانًا ۝ ٢٤ ۚ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ ۗ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۗ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۗ
 وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا بِغَاثِهَا بِمَاءٍ ۗ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۗ
 بِئْسَ الشَّرَابُ ۗ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ ٢٥ ۚ إِنَّ الَّذِينَ

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا نُضِيعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ
 عَمَلًا ۙ ﴿٣٠﴾ اُوْلٰٓئِكَ لَهُمْ جَدَّتُ عَدْنٍ تَجْرِيْ مِنْ
 تَحْتِهِمْ اِلَّا نَهْرٌ يُجْلَوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ وَّاِسْتَبْرَقٍ
 مُّتَّكِيْنَ فِيْهَا عَلٰى الْاَرَآئِكِ ۙ نِعْمَ الثّٰوَابُ ۗ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ۙ ﴿٣١﴾ وَاَضْرِبْ لَهُمْ مِّثْلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِاِحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَّ
 جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۙ ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ اِتَتْ
 اٰكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِّنْهُ شَيْئًا ۗ وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا
 نَهْرًا ۙ ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ ۗ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ
 اِنَّا اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَّاَعْرَضْنَا نَفَرًا ۙ ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ قَالَ مَا اَظُنُّ اَنْ تَبِيْدَ هٰذِهِ
 اَبَدًا ۙ ﴿٣٥﴾ وَمَا اَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۗ وَلَئِنْ رُّدِدْتُ

إِلَىٰ رَبِّي لِأَجْدَانٍ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۗ قَالَ ۝٣٦

لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي

خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ

رَجُلًا ۗ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي

أَحَدًا ۝٣٨ وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا

شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَبَ

مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ۝٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي

خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ

السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝٤٠ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا

غُورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ

فَأُصْبِحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ

خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ

بِرَبِّي أَحَدًا ۝٤٢ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝٣٣ هُنَالِكَ

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۝ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۝٣٤

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ

كَهَشِيمًا تَذْرُوهَ الرِّيحُ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُعْتَدِرًا ۝٣٥ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

أَمَلًا ۝٣٦ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ۝٣٧

وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝٣٨ وَعَرَضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفَاءً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ۝ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝٣٩

وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً **وَكَبِيرَةً** إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَ

وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ

أَحَدًا ۗ **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ**

فَسَجَدُوا إِلَّا **إِبْلِيسَ** ۗ كَانَ مِنَ **الْجِنِّ** فَفَسَقَ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ **عَدُوٌّ** بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ

بَدَلًا ۗ مَا أَشْهَدُ لَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَا خَلْقَ **أَنْفُسِهِمْ** ۗ وَمَا **كُنْتُ** مُتَّخِذَ **الْمُضِلِّينَ**

عَضُدًا ۗ **وَيَوْمَ يَقُولُ** نَادُوا شُرَكَاءِيَ

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ

وَجَعَلْنَا **بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا** ۗ **وَرَأَى** **الْمُجْرِمُونَ** **النَّارَ**

فَظَنُّوا أَنَّهُمْ **مُؤَاقِعُوهَا** وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

مَصْرَفًا ۗ **وَلَقَدْ** صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ **لِلنَّاسِ**

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شَيْءٍ ۚ

جَدَلًا ۝٥٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝٥٤

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ

وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا

بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ۝٥٥

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ

عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَ يَدَا ۖ إِنََّّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ

وَإِنْ تَدَّعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۝٥٦

وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُ هُمْ بِمَا

كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۖ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى

أَهْدَكُنْهُمْ لَنَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْدِكُمْ

مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحُ حَتَّى

أَبْلُغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ إِنِّي

عَدَاءٌ نَا زَلَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحُوتَ زَوْمًا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ

وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ

مَا كُنَّا نَبْغُ ۗ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا اتَّيَّنَهُ رَحْمَةً مِّنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ

مَوْلِي هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا

عَلَّمْتَ رُشْدًا ②٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ②٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ

بِهِ خُبْرًا ②٨ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا

وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ②٩ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي

فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ

ذِكْرًا ③٠ فَانْطَلَقَا وَقَفَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ

خَرَقَهَا ③١ قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۚ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ④١ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ

تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ④٢ قَالَ لَا تُوَا خِدْنِي بِمَا

نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ④٣

فَانْطَلَقَا وَقَفَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۚ قَالَ أَقْتَلْتَنِي

نَفْسًا زَكِيَّةً ۖ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۚ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا ④٤

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ**
صَبْرًا ٤٥ قَالَ **إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا**
تُصَحِّبْنِي ٤٦ **قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا** ٤٧ **فَانْطَلَقَا**
حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ ٤٨ **فَأَقَامَهُ** ٤٩ قَالَ **لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ**
أَجْرًا ٥٠ قَالَ **هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ** ٥١ **سَأُنَبِّئُكَ**
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥٢ **أَمَّا السَّفِينَةُ**
فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ **مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ**
غَضَبًا ٥٣ **وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ**
فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٤ **فَأَرَدْنَا**
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥٥

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ

تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ

أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ

رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكِ تَأْوِيلُ مَا لَمْ

تَسْطُرْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ

قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ٨٣ إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي

الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٤ فَاتَّبَعَهُ

سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ

فِي عَيْنِ حِمْيَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا

الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتُم مُّذَبِّحُونَ فَابْتَدَأْتُم بِهِمْ

حُسْنًا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ

إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ٨٧ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَ

عَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حَسَنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرًا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سَبِيًّا ٨٩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ

الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّنْ

دُونِهَا سِتْرًا ٩٠ كَذٰلِكَ ۗ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١

ثُمَّ اتَّبَعَهُ سَبِيًّا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ

دُونِهِمَا قَوْمًا ۗ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا

الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُمْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ إِنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي

بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ أَنُوْنِي زُبْرًا حَدِيدًا

حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا

حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۗ قَالَ أَنُوْنِي ۗ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۗ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ

دَكَاءٍ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۗ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ

جَمْعًا ۗ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۗ

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا

لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۗ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا ۗ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ۗ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا

نُفِيعَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ

جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ۗ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ

الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّيَ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ اللَّهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

آيَاتُهَا ٩٨ (١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَتِ ۝ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
 الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ